المنهج المقارن :

هو مقابلة الأحداث والآراء ببعضها البعض لكشف ما بينها من وجوه شبه أو علاقة وتعتبر المقارنة والموازنة بين العلوم الإنسانية بمثابة الملاحظة والتجربة من العلوم الطبيعية ،وخطوات المنهج المقارن هي:

*تحديد مشكلة الدراسة ويلعب حس الباحث وخبراته دورا كبيرا.

*الإطار الإيديولوجي ويمكن الوقوف عليه من خلال الوقوف على العوامل والقوى الثقافية المحيطة بالبلد أو البلاد موضوع الدراسة من الناحية السياسية والاقتصادية والاجتماعية والجغرافية والدينية والتاريخية ،كل هذه العوامل توضح مدى وعمق الايدولوجيا في حياة الأمة.

*تفسير الظواهر وذلك بالربط بين المشكلة وبين القوى والعوامل الثقافية التي أدت إليها في حالة الدراسة لمنهج دراسة الحالة أو تتم المقارنة بين هذه المشكلة في البلد أو البلاد الأخرى للوقوف على أوجه الشبه والاختلاف بينها ثم تفسر هذه الأوجه وتلك من خلال العوامل والقوى الثقافية.

*التعميم :يتم استخلاص أوجه الشبه والاختلاف وتفسيرها بالقواعد العامة التي تحكم الظاهرة أو المشكلة موضوع الدراسة مما يسفر على مجموعة من القواعد والتوصيات التي يمكن تجميعها واتخاذها إطارا مرجعيا.

التنبؤ: هو الثمرة الحقيقية للتربية المقارنة الذي يمدنا بصورة مستقبلية للظاهرة أو المشكلة موضوع الدراسة ويفيد التنبؤ في تقديم ما تراه الدراسة من توصيات ومقترحات لتأمين مسار الحل الأمثل لما يعترض النظام التعليمي من مشكلات.

صعوبات البحث في التربية المقارنة:

-صعوبة جمع معلومات موثوق بها .

-صعوبة وضع أساس موضوعي موحد للمقارنة.

-صعوبة التعميم.

-صعوبة الاختيار .

-صعوبة أو مشكلة التحيز.

-الاعتماد على الإحصائيات .

-عدم دقة الإحصائيات.

-صعوبة تحليل الإحصائيات وتفسير البيانات.

-اختلاف المصطلحات المستخدمة في مجال التربية المقارنة من بلد إلى آخر.

-ضرورة الإلمام بالعديد من العلوم.

ضرورة الإلمام باللغات الأجنبية .

-ضرورة استخدام الاختبارات النفسية.

-الحاجة إلى مهارات خاصة للتصدي للدراسات والمقارنة.